وأخرج ابن عدي والدارقطني في الأفراد والبيهقي وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا " خلق الله فرعون في بطن أمه كافرا وخلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا " .

وأخرج الفرياني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مصدقا بكلمة من الله قال : عيسى بن مريم والكلمة يعني تكون بكلمة من الله .

وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير عن مجاهد قال : قالت امرأة زكريا لمريم : اني أجد الذي في بطني يتحرك للذي في بطنك فوضعت امرأة زكريا يحيى عليه السلام ومريم عيسى عليه السلام وذلك قوله مصدقا بكلمة من الله قال : يحيى مصدق بعيسى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله مصدقا بكلمة من الله قال : كان يحيى أول من صدق بعيسى وشهد أنه كلمة من الله .

قال : وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان أكبر من عيسى .

وأخرج ابن جرير عن قتادة مصدقا بكلمة من الله يقول : مصدق بعيسى وعلى سنته ومنهاجه .

وأخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس مصدقا بكلمة من الله قال : كان عيسى ويحيى ابني خالة وكانت أم يحيى تقول لمريم : إني أجد الذي في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك تصديقه بعيسى سجوده في بطن أمه .

وهو أول من صدق بعيسى وكلمة عيسى .

ويحيى أكبر من عيسى .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : لقيت أم يحيى أم عيسى وهذه حامل بيحيى وهذه حامل بعيسى فقالت امرأة زكريا : إني وجدت ما في بطني يسجد لما في بطنك .

فذلك قوله تعالى مصدقا بكلمة من الله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وسيدا قال : حليما تقيا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال : " السيد " الكريم على الله .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير عن عكرمة قال : " السيد " الذي لا يغلبه الغضب .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال : " السيد " الفقيه العالم